

## التصميم الجرافيكي ودوره في احياء التراث الشعبي المصري من خلال المعارض التخصصية

### The Role of Graphic Design in Reviving the Egyptian Folklore through Specialized Exhibitions

أ.م.د/ أميرة عبد الله عبد الحميد قطب

أستاذ مساعد بقسم التصميمات المطبوعة - تخصص تصميم واتصال جرافيكي - كلية الفنون الجميلة - جامعة الإسكندرية

Assist. Prof. Dr. Amira Abdalla Abdelhamed Kotb

Associate Professor - Graphic Communication - Graphic Department Faculty of Fine Arts - Alexandria University

[amira.kotb@alexu.edu.eg](mailto:amira.kotb@alexu.edu.eg)

#### الملخص

ان الحفاظ على التراث بشكل عام كان ولا يزال من ضمن أهداف اتفاقية التراث العالمي الثقافي والطبيعي لعام ١٩٧٢ التي وضعت بنودها منظمة اليونسكو العالمية ، فالحفاظ وإعادة احياء التراث الشعبي المصري سواء المادي أو اللامادي يعتبر من أهم أهداف التنمية المستدامة.

هدف البحث إلى التعرف على دور التصميم الجرافيكي في إحياء التراث الشعبي المصري من خلال المعارض التخصصية، وإعداد خطة منهجية لدراسة المقومات الجمالية والوظيفية لرموز الفن الشعبي وكيفية توظيفه في تصميم المعارض التخصصية والتأكيد على الهوية المصرية من خلال الرؤية الشاملة بين التخصصات الفنية المختلفة. كذلك تقديم مقترح لتصميم الهوية البصرية الديناميكية خاص بمعرض ثقافي ترويجي متضمناً الأنماط الطباعية والهوية اللونية والتطبيقات المختلفة للأقسام العلمية لكلية الفنون الجميلة من خلال الاستلهام من الرموز والدلالات الشعبية المصرية بصورة معاصرة ومستحدثة.

ويحظى التراث الشعبي النوبي بخصوصية تميزه عن أرجاء وادي النيل، وتاريخ حضاري يتسم بتنوع الرموز والفنون الشعبية، ونظراً لأهمية الحفاظ على التراث الشعبي ومفرداته، وما يحمله من قيم تاريخية وثقافية، ومع تزايد الاتجاه العام لصناعة السياحة وما تحققه من عوائد اقتصادية، تحددت مشكلة البحث حول التهديد الذي يواجه التراث الشعبي بالاندثار، وإعادة توظيفه مع الوقوف على المحاكاة الشكلية لهذا الإرث. وقد نتجت الدراسة بإلقاء الضوء على تلك القيم الفنية والابداعية من خلال مقترح للتصميمات الجرافيكية الديناميكية التي تتضمن سمات هوية بصرية مرنة تميز جناح معرض ثقافي ترويجي يقام تحت عنوان ( شعبي مصري SHAABI MISRI ) من خلال كلية الفنون الجميلة جامعة الإسكندرية بأقسامها المختلفة، لتظل مركزاً لنشر الوعي واعلاء الفنون والثقافة في مختلف تخصصات الفنون البصرية المعاصرة بالمجتمع المصري من ناحية، وعلى الصعيد العالمي من ناحية اخرى .

#### الكلمات المفتاحية:

التراث الشعبي - الفن الشعبي- الرمز -الهوية الديناميكية -المعارض التخصصية

#### Abstract

In general, the preservation of heritage was and still is one of the objectives of the World Cultural and Natural Heritage Convention of 1972, whose provisions were set by the UNESCO International Organization. Preserving and reviving the Egyptian folklore, whether tangible or immaterial, is one of the most important goals of sustainable development.

This research aimed to identify the role of graphic design in reviving the Egyptian folklore through specialized exhibitions, and to prepare a systematic plan to study the aesthetic and functional elements of the symbols of folk art and how to employ it in the design of specialized exhibitions and to emphasize the Egyptian identity through the comprehensive vision between the different artistic disciplines. As well as presenting a proposed design for a dynamic visual identity for a promotional cultural exhibition, including typographic patterns, color identity, and various applications for the scientific departments of the Faculty of Fine Arts, by drawing inspiration from Egyptian folk symbols and connotations in a contemporary and innovative way.

The study resulted in shedding light on those artistic and creative values through a proposal for dynamic graphic designs that include features of a flexible visual identity, distinguishing a promotional cultural exhibition pavilion that can be held under the title (SHAABI MISRI) with the support of Faculty of Fine Arts, Alexandria University in its various departments, which represents a center for spreading and raising awareness, arts and culture in various disciplines of contemporary visual arts in the Egyptian society and on the global level.

### Keywords :

Folklore, Folk Art, Symbol, Dynamic Identity, Specialized Exhibitions

### المقدمة

أصبحت المتاحف والمعارض التراثية من أهم وسائل الاتصال الفعالة والتي تجمع بين الجمهور المستهدف والمعروضات في مكان واحد، وبصورة أكثر وضوحاً وأبقى أثراً، فقد أصبحت صناعة هامة تحظى باهتمام كبير لدى المؤسسات الأكاديمية ومؤسسات المجتمع المدني كـمعرض تراثنا الذي يقام سنوياً بجمهورية مصر العربية، وهو ملتقى للمبدعين والحرفيين من أنحاء مصر، حيث يمكن للمشاركين عرض أعمالهم المستوحاة من التراث المصري، من خلال طرق عرض مميزة، أمام آلاف الزوار من أصحاب الذوق الرفيع ومحبي اقتناء هذه المشغولات والقطع الفنية. حيث يروج للحرف التراثية والفنية، ويشجع على تبادل الخبرات بين الحرفيين من ناحية، وأيضاً الشباب الراغب في تعلم الحرف اليدوية للبدء في مشروعاتهم الخاصة من ناحية أخرى وذلك للحفاظ على هذه المهن من الاندثار، ونشر الثقافة الفنية بين مختلف أجيال مصر. ويعد الحفاظ على التراث الشعبي حفاظاً على الهوية الحضارية التي تميز ذلك المجتمع عن غيره من المجتمعات؛ خاصة في هذا العصر الذي اتسم بالتغيرات المتسارعة، مما أصبح يمثل تحدياً للهوية والثقافة بما تتضمنه من عادات وتقاليد متوارثة. حيث إنه على إثر التقدم التكنولوجي والمعلوماتي وتعاطف دور تكنولوجيا الاتصالات وتزايد شبكات التواصل الاجتماعي أصبح العالم اليوم بمثابة قرية صغيرة يؤثر بعضها في الآخر تحت ما يسمى بالعولمة، وهذه العولمة بما تيسره من إمكانيات للتواصل والتبادل المعلوماتي نقلت كثيراً من عادات الشعوب الأخرى مما يمكن معه توافر تحديات ومهددات لعادات المجتمع وقيمه العريقة.

وعلى ذلك أصبح للتخصصات الفنية المختلفة دوراً هاماً في تقديم التراث الشعبي ونشره في المجتمع، وتأصيله في عقول الجمهور المستهدف، ويتضح هذا الدور من خلال المعارض الفنية المتخصصة والتي لها دور كبير في التعريف بالموروث الشعبي، حيث أنه من خلالها يتم تزويد الشباب بالمعلومات حول تاريخ أجدادهم من خلال حرفهم التي كانوا يزاولونها، كما

يتم التعرف على أنواع الفنون الشعبية القديمة وأشكال الموروث الشعبي، كذلك يتم التعرف على البيئات التي قامت فيها هذه النماذج ودراسة صلاتها بها وكيف نمت فيها واتخذت طابعاً أصيلاً لها. وتأسيساً لما سبق، ولما كانت كلية الفنون الجميلة بجامعة الإسكندرية بأقسامها المختلفة هي مؤسسة تعليمية وبحثية ومصدر للإبداع، ومركزاً لنشر الوعي وإعلاء الفنون والثقافة في مختلف تخصصات الفنون البصرية المعاصرة بالمجتمع المصري من ناحية، وعلى الصعيد العالمي من ناحية أخرى تسعى دائماً لإحياء التراث الشعبي المصري من خلال المعارض التخصصية التي تعقدتها ويمثلها مقترح لمعرض ثقافي ترويجي يقام تحت عنوان (شعبي مصري SHAABI MISRI). اهتمت الباحثة بدراسة رموز الفن الشعبي النوبي ومقوماته كمصدر للاستلهام حيث تتضمن رموزاً تعكس المعنى الدلالي للمعتقدات الشعبية ويظهر ذلك في الرسوم التي تزين واجهات العمارة النوبية ومداخلها (1) متضمنة أشكال هندسية وكتابات تم صياغاتها وإعادة تقديمها بروية مستحدثة من خلال تصميم الهوية الديناميكية Dynamic Identity والأنماط الطباعية Typography Style والهوية اللونية Color Identity التي تمثل التخصصات الفنية والمعمارية المختلفة بكلية الفنون الجميلة وكيفية توظيفها وتطبيقها في تصميم الجناح الخاص للمعرض الثقافي الترويجي (شعبي مصري) مؤكداً على الهوية المصرية من خلال عناصر الاتصال الجرافيكي وعلاقته بالتصميم الداخلي بالمعرض.

### مشكلة البحث

- بالرغم من تنوع الموروث الثقافي والعمراني المصري بشكل عام والتراث النوبي بشكل خاص إلا أنه يندر وجود معارض ترويجية ثقافية لها مقوماتها الحضارية والتربوية والعلمية والتطبيقية وبالتالي تعمل على تحقيق الاستفادة والتنمية الاقتصادية.
- القصور في حفظ وتسجيل التراث الشعبي المصري بأشكاله المختلفة من خلال إقامة معارض تخصصية ومتاحف اثنوجرافية تساهم في رصد المتغيرات التي تطرأ عليه.
- عدم الوعي الكافي باستراتيجيات التصميم الجرافيكي البيئي للمعارض التخصصية التراثية والتي تؤثر بشكل إيجابي على تفاعل الجمهور المستهدف .

بناءً على ما تقدم من الترسخ النظري والميداني تحددت مشكلة البحث من الحاجة إلى تقصي دور التصميم الجرافيكي في إحياء التراث الشعبي المصري من خلال المعارض التخصصية. ومن ثم يمكن تحديد مشكلة البحث في الإجابة عن الأسئلة الآتية:

- س١- ما دور التصميم الجرافيكي في إحياء التراث الشعبي المصري من خلال المعارض التخصصية؟
- س٢- ما إمكانية إعداد خطة منهجية لدراسة المقومات الجمالية والوظيفية لرموز الفن الشعبي وكيفية توظيفه في تصميم المعارض التخصصية والتأكيد على الهوية المصرية من خلال الرؤية الشاملة بين التخصصات الفنية المختلفة؟
- س٣- ما إمكانية تصميم مقترح للهوية البصرية الديناميكية خاصة بمعرض ثقافي ترويجي متضمناً الأنماط الطباعية والهوية اللونية والتطبيقات المختلفة للأقسام العلمية لكلية الفنون الجميلة من خلال الاستلهام من الرموز والدلالات الشعبية المصرية بصورة معاصرة ومستحدثة؟

### أهداف البحث

- التعرف على دور التصميم الجرافيكي في إحياء التراث الشعبي المصري من خلال المعارض التخصصية.

- إعداد خطة منهجية لدراسة المقومات الجمالية والوظيفية لرموز الفن الشعبي وكيفية توظيفه في تصميم المعارض التخصصية والتأكيد على الهوية المصرية من خلال الرؤية الشاملة بين التخصصات الفنية المختلفة.
- تصميم مقترح للهوية البصرية الديناميكية خاص بمعرض ثقافي ترويجي متضمناً الأنماط الطباعية والهوية اللونية والتطبيقات المختلفة للأقسام العلمية لكلية الفنون الجميلة من خلال الاستلهام من الرموز والدلالات الشعبوية المصرية بصورة معاصرة ومستحدثة.

## أهمية البحث

### تجلى أهمية البحث الحالي من خلال النقاط التالية:

- 1- قد تسهم نتائج البحث في إحداث نقلة نوعية في إحياء التراث الشعبي المصري، وذلك من خلال توظيفه في تصميم المعارض التخصصية.
- 2- قد يدعم البحث الأفكار المتميزة في مجال إحياء التراث الشعبي المصري من خلال التواصل بين كليات الفنون الجميلة ومنظمات سوق العمل.
- 3- قد يفيد البحث في توثيق هوية التراث الشعبي المصري وتحقيق التواصل واثراء القيم والمفاهيم الإنسانية.
- 4- قد يفيد البحث في رفع معدلات الدخل الاقتصادي من خلال الترويج السياحي لمخرجات الاعمال المختلفة للفنون البصرية المعاصرة.
- 5- قد يفيد البحث في تنمية المفاهيم الثقافية لدى أفراد المجتمع وإثراء الخبرات الحياتية من خلال دراسة المرجعية البصرية للرموز الشعبوية المصرية.
- 6- قد يثير البحث العديد من الأفكار البحثية الحديثة والمرتبطة بمتغيراته لدى الباحثين في تخصص التصميم والاتصال الجرافيكي.
- 7- فتح آفاق لإحياء التراث الشعبي النوبي بهدف تحقيق أهداف التنمية المستدامة وإحياء التاريخ الحضاري النوبي الذي يتسم بالعراقة والثراء وتنوع الرموز والفنون الشعبوية.

## منهج البحث

اعتمد الباحث على المنهج الوصفي حيث أنه في الدراسات الوصفية يجمع الباحث البيانات ذات النهايات المفتوحة ويحللها بحثاً عن فهم الظاهرة بشكل أفضل.

## حدود البحث

- **الحدود الزمنية:** تم الدراسة والتطبيق والانتهاج بإقامة معرض فني لمقترح التصميم الجرافيكي للجناح التخصصي بمبنى كلية الفنون الجميلة جامعة الاسكندرية خلال الفترة الزمنية من 2019/1/25 إلى 2020/1/2
- **الحدود المكانية:** مقترح اقامته بأرض المعارض بالعاصمة الإدارية الجديدة بجمهورية مصر العربية.
- **الحدود الموضوعية:** تم الاقتصار على دور التصميم الجرافيكي في إحياء التراث الشعبي المصري من خلال المعارض التخصصية.

التصميم الجرافيكي ودوره في إحياء التراث الشعبي المصري من خلال المعارض التخصصية:

إجراءات البحث

استخدمت الباحثة مجموعة من الإجراءات البحثية المتكاملة وهي:

- 1- إجراء عرض وتفسير للإطار النظري للبحث حيث تناولت الباحثة التصميم الجرافيكي والتراث الشعبي المصري.
- 2- إجراء عرض لبعض الدراسات والبحوث السابقة والتي تناولت التصميم الجرافيكي والتراث الشعبي.
- 3- إعداد خطة منهجية لدراسة المقومات الجمالية والوظيفية لرموز الفن الشعبي وكيفية توظيفه في تصميم المعارض التخصصية.
- 4- تصميم مقترح للهوية البصرية الديناميكية خاص بمعرض ثقافي ترويجي متضمناً الأنماط الطباعية والهوية اللونية والتطبيقات المختلفة للأقسام العلمية لكلية الفنون الجميلة.
- 5- استخلاص النتائج وتفسيرها.
- 6- تقديم المقترحات والتوصيات في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث.

## مصطلحات البحث

### التراث الشعبي Folklore

يطلق التراث الشعبي على جميع اشكال الموروثات التي تعكس تراث الشعوب وعقائدهم وعاداتهم وتقاليدهم وينقلها الاجيال على مر العصور وهي نتاج تجارب الإنسان ورغباته وأحاسيسه ، و يشار اليها بلفظ فولكلور "FOLKLORE" فالشق الاول (FOLK) يعني شعب و الشق الثاني (LORE) تعني تقاليد أو معارف (2).

### الفن الشعبي Folk Art

فن فطري مرتبط بفكر ووجدان الشعب تشكل الموروثات والتراث المجتمعي ويتم نقله عبر الأجيال حاملاً نفس المقومات والقيم الجمالية والفلسفية ممتدة في المكان وعبر الزمان ويتضمن الإرث والموروث والتراث.

### الرمز Symbol

اختصار لفكرة ذهنية بوحدة فنية مستلهمه من البيئة المحيطة وتكتسب طابعاً خاصاً محملاً بقيم المجتمع الثقافية والفكرية وتخضع تلقائياً إلى قوانين متوارثة ومقاييس حددها المجتمع وتتوافق مع تلقائية التعبير عن وجدان الجماعة وعن القيم الاجتماعية والثقافية والدينية للمجتمع.

### الهوية الديناميكية Dynamic Identity

نظام من المعالجات والحلول الجرافيكية المتغيرة في الأنماط والأشكال والنظام اللوني وتكون سهلة التكيف ومرنة مع محتوى وسيئات معينة ، ويجب أن تتمتع الهوية المرئية المرنة بالقدرة على الاستجابة والتفاعل مع البيئة المحيطة من خلال الاختلافات في سماته وطرق التعبير وبالتالي لغة بصرية أكثر ثراءً للتواصل مع مجموعة متنوعة من الجمهور المستهدف (3).

## المعارض التخصصية Specialized Exhibitions

تعد أداة تسويقية غير تقليدية من ضمنها المعارض التخصصية الثقافية وهي أماكن لعرض التراث الشعبي وحفظه من الضياع بما تحتويه من الثقافة المادية بإنتاجها البيئي والتطبيقي والجمالي، فلا بد أن لا تقتصر على كونها مجرد عرض لموروثات من واقعها التاريخي، أو مجرد تنسيق لنماذج من الفن الشعبي هدفها الجذب السياحي، وإنما لابد أن تكون عرضاً متحفيًا له مقوماته العلمية والتطبيقية والتربوية والثقافية.

## تصنيف المعارض Classifying Exhibition

بداية يوضح شكل (١) تصنيف المعارض تبعاً للشكل البنائي وفترة العرض ونوع النشاط.



شكل (١)

رسم توضيحي لتصنيف المعارض تبعاً للشكل البنائي وفترة العرض ونوع النشاط (تصميم الباحثة)

يصمم المعرض إما ليمثل حضارة معينة، أو للجانب التوثيقي، أو ليحقق أجواء من حقبة زمنية أو حدث تاريخي في مكان وزمان ما. فمن خلال النظر إلى تاريخ تصميم المعارض نجد أنه يأخذ أشكالاً متنوعة لدعم مؤسسات مختلفة. وهذه المعارض إما أن تكون محلية أو دولية. وجميعها تستخدم البيئة المحيطة للاتصال، إلا أنها قد تختلف في الأهداف والمضمون حيث تحقق المعارض والمتاحف التراثية استدامة المكون الثقافي والحفاظ عليه، وتساعد في تشييد مجتمعات شاملة ومبدعة وتعتبر من ضمن جسور الحوار المفتوح الممتد بين الثقافات.

أصبحت المعارض والمتاحف الاثنوجرافية تتضمن عروضاً داخلية متحفية متنوعة دائمة ومؤقتة لحفظ وإعادة إحياء التراث الشعبي بمختلف جوانبه الإبداعية، والتي تتطلب إعداد تصميمات جرافيكية مرنة للتصنيفات الداخلية بالتعاون مع التخصصات العلمية الأخرى وتبعاً للوظائف الأساسية لمجال العرض.

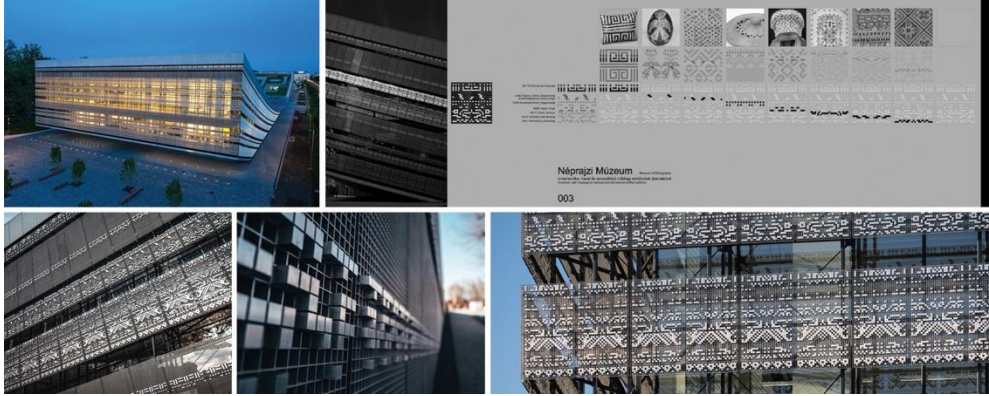
دراسة استطلاعية لبعض المتاحف والمعارض التخصصية الثقافية الدولية للتعرف على أهمية تصميم الهوية البصرية المرنة في الحفاظ على التراث:

## 1- المتحف الاثنوجرافي، بودابست (4)

## Museum of Ethnography, Budapest

يعد من أقدم المتاحف الاثنوجرافية في أوروبا حيث يقوم بجمع وحفظ الآثار الثقافية التقليدية والحديثة للمجتمعات في المجر وأوروبا وخارجها، والبحث عنها ونشرها منذ عام ١٨٧٢. ومصدر غني ومتنوع للمعرفة حول العالم، ومنتدى للحوار بين الثقافات والأجيال.

تم افتتاح متحف الاثنوجرافي في موقع ومبنى جديدين محتويا على معارض داخلية مؤقتة ودائمة في مايو ٢٠٢٢ بمناسبة مرور ١٥٠ عام على تأسيس المتحف كمحاولة للانفتاح على الاتجاهات المعاصرة مما يجعل التراث الإثنوجرافي حياً وجزءاً لا يتجزأ من الحياة اليومية بالإضافة إلى تصميم هوية بصرية مرنة حديثة ومبتكرة. يتميز المبنى بزخرفة واجهته الفريدة من نوعها لما يقرب من نصف مليون وحدة مربعة Pixels حيث تم اختيار المتحف في عام ٢٠١٨ كأفضل تصميم معماري في العالم.



شكل (٢) تصميم العمارة الحديثة للمتحف الاثنوجرافي – بودابست

<https://www.neprajz.hu/en> Ethnography,2021

يضم متحف الاثنوجرافي بمعارضة المتخصصة أكثر من ٢٢٥٠٠٠ قطعة أثرية من جميع أنحاء العالم، ومجموعات كبيرة من المقتنيات التاريخية والحضارية. يضم المعرض المؤقت الأول للمتحف نتائج الأعمال التي تم تنفيذها في القرن ونصف القرن الماضي، يمكن رؤية الآثار الرمزية للثقافات الغربية وعالم الريف المجري جنباً إلى جنب.



شكل (٣) إحدى المعارض المؤقتة الأولى داخل المتحف الاثنوجرافي – بودابست

<https://www.neprajz.hu/en> Museum of Ethnography,2021

تم استلهام تصميم الهوية البصرية الديناميكية الحديثة من الوحدة البنائية للمبنى المعماري حيث تتكامل وتتكيف مع التنوع الثقافي الاثنوجرافي بحلول مبتكرة ، والشكل البنائي للشعار ذا صلة بالبيئة الرقمية الحالية والمستقبلية للمتحف ، يمكنها تجديد نفسها باستمرار وتكييفها مع التنوع الثقافي وانشاء مجموعة من الأنماط التي يمكن أن تتنوع بسهولة لضمان التعرف على الهوية المرئية للمؤسسة على التطبيقات الرقمية المختلفة.



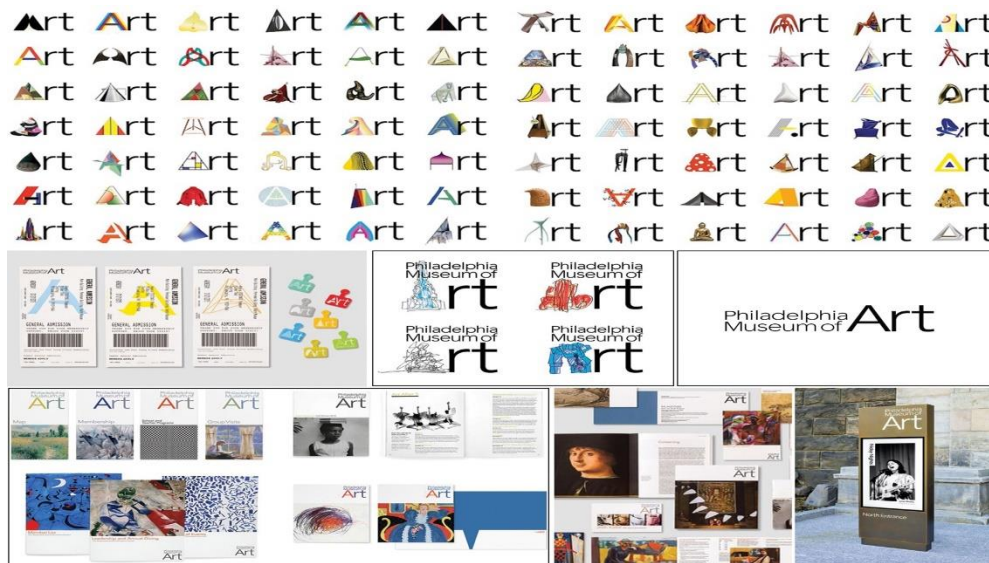
شكل (٤) تصميم الهوية البصرية الديناميكية الحديثة للمتحف الاثنوجرافي (٤) The divisive era-changing identity of the Museum of Ethnography, 2021  
<https://www.neprajz.hu/en>

اعتمد مفهوم الشعار الجديد للمتحف على دمج الاحداثيات الأساسية للشعار القديم لإنشاء علاقات مرئية مرنة قابلة للتكيف من خلال التطبيقات الطباعية والرقمية. (4)

## 2- متحف فيلادلفيا للفنون Philadelphia Museum of Art (5)

يعد متحف فيلادلفيا للفنون أحد أكبر المتاحف في الولايات المتحدة ، ويضم مجموعة عالمية تضم أكثر من ٢٢٧٠٠٠ عمل وأكثر من ٢٠٠ معرض يعرض اللوحات والنحت والأعمال الورقية والفنون الزخرفية والمنسوجات والإعدادات المعمارية من آسيا وأوروبا وأمريكا اللاتينية والولايات المتحدة.

اعتمدت تصميم الهوية البصرية الديناميكية للشعار النصي "Art" على التغيرات التي تطرأ على حرف ال "A" يصل إلى ٢٠٠ حرف مختلف (ومتزايد) يمثلان أنماطاً مختلفة من الفن والأعمال في المعارض المتنوعة داخل المتحف ، وهي قابلة للتكيف ، فالجوانب المحفزة لإجراء التغيير تشمل الرغبة في إعادة تنشيط رؤية المتحف وغاياته وإبرازها، وتحديد الأولويات الاستراتيجية، وابتكار هوية بصرية جديدة، مما كان له أثر إيجابي ملحوظ في ازدياد مرتدى المتحف (5).



مقترح لإقامة معرض ثقافي ترويجي مؤقت (شعبي مصري (SHAABI MASRI) بارض المعارض بالعاصمة الإدارية الجديدة - مصر ( كمبادرة من كلية الفنون الجميلة جامعة الإسكندرية )



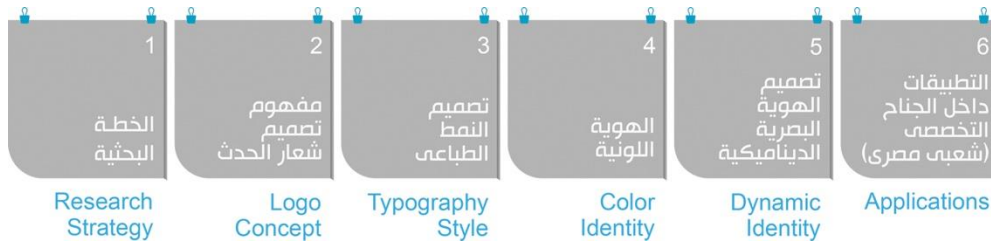
## مقترح التصميم الجرافيكي ودوره في إحياء التراث الشعبي المصري من خلال المعارض التخصصية (تصميم الباحثة):

يهدف الفكر التصميمي لجناح المعرض المؤقت Temporary Exhibit تحت عنوان (شعبي مصري) إلى الحفاظ على التراث المصري وإعادة إحياءه والقاء الضوء على الفنانين والمعماريين المعاصرين التي تلعب أعمالهم الفنية دوراً هاماً في مختلف المجالات علي تأكيد الهوية المصرية واثراء الفكر الابداعي المستلهم من التراث الشعبي و دلالاته من خلال الاقسام العلمية كمبادرة من كلية الفنون الجميلة جامعة الاسكندرية لما لها من دور مجتمعي في الاحياء والحفاظ على التراث المصري.

يهدف المعرض الثقافي الترويجي الى عرض نماذج من المنتجات العلمية أو الفنية ذات الصفة الدولية التي تسجل سير الحضارة والارتقاء بالذوق العام و المعرفة ومن ثم فتح ابواب جديدة للتنمية وتعزيز صور الفنون المختلفة والاعلان عنها كما تتيح الفرص لعقد اتفاقيات من خلال الاسواق العالمية.

يقوم التصميم العام للمعرض على الاستلهم من الرموز و الدلالات الشعبية المصرية بصورة معاصرة فيظهر هذا الجناح كترويج للفن الشعبي المصري من خلال الخمسة اقسام بكلية الفنون الجميلة (قسم العمارة - قسم الديكور - قسم الجرافيك - قسم التصوير - قسم النحت) وذلك بهدف تأكيد الخصائص الثقافية والقيم الإبداعية الفنية للمجتمع المصري.

### مقترح مراحل تصميم الهوية البصرية الديناميكية للمعرض المؤقت (شعبي مصري)



شكل (٦) تخطيط لمراحل إنشاء الأنظمة التصميمية المرنة لجناح العرض (شعبي مصري) (تصميم الباحثة)

### أولاً : الخطة البحثية Research Strategy

الدلالات الرمزية للفن الشعبي النوبي من خلال زيارة ميدانية قامت بها الباحثة لجزيرة هيسا، وغرب سهيل - النوبة - اسوان ٢٠١٩ لمحاولة استقراء الرموز الشعبية

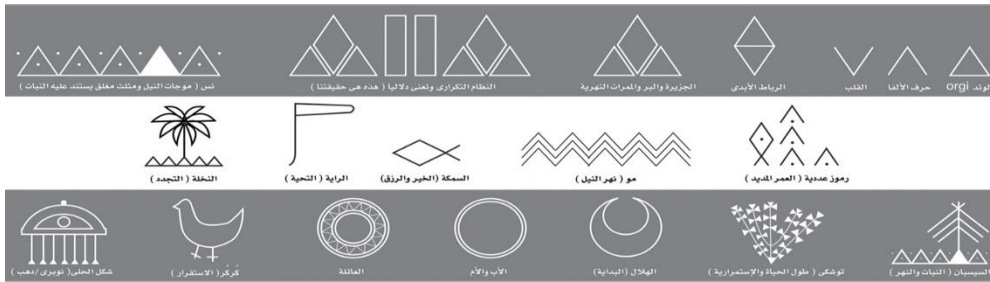
تعتبر جزيره هيسا من اقدم الجزر النوبية تقع في شرق اسوان تحديدا بين خزان اسوان وبين السد العالي بجانب معبد فيلة وتقع على جانبي نهر النيل، يعود الاسم إلى الملك «هيس» أحد أهم ملوك الأسرة السابعة وتتكون تلك الجزيرة من ستة نجوع ويتم تسميه كل نجوع على اسم القبيلة التي تقطنها، لاحظت الباحثة أثناء الزيارة الميدانية يناير ٢٠١٩ مجموعات من الرموز المرسومة على المنازل النوبية، منها تمثيلية وأخرى هندسية وتم استقراءها من على الجدران ومحاولة فك طلاسمها مع أهل الجزر القديمة والرجوع إلى المصادر والمراجع العلمية، حيث تم توضيحها من خلال رسم تحليلي خطي لبعض من رموز الفن الشعبي.



شكل (٧)

نماذج من واجهات منازل نوبية خلال فترتي ما قبل التهجير وما بعد التهجير

Fathi Saleh: Nubia Through Two Eras Nubian life captured by the Lens of Photographer Antoune Albert, Bibliotheca Alexandrina 2008,P154,162



شكل (٨)

التحليل الخطي للمعاني الرمزية والدلالية لبعض من رموز الفن الشعبي من خلال عملية استقراءها من علي جدران المنازل النوبية اثناء الزيارة الميدانية للباحثة لجزيرة هيسا وغرب سهيل بأسوان ( تخطيط الباحثة )

يتضح من شكل ( 7,8 ) التغييرات التي طرأت على رسوم الجدران من أصيص الزرع والكف والهلال وبعض الكتابات وزهور توشكي وطائر الكركر ووحدة المثلث المنتشرة بصورة كبيرة استوحاه الفنان التلقائي من قمم الجبال ونهر النيل بمعناها الرمزي في الحضارة المصرية القديم.

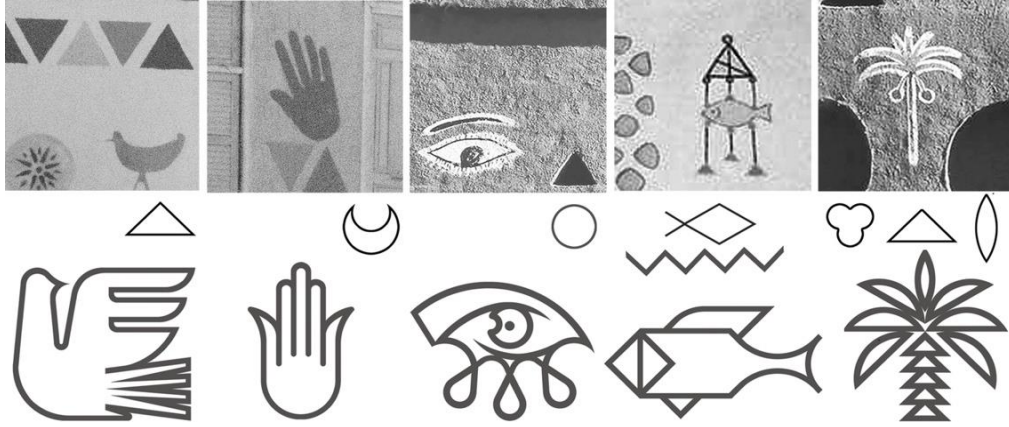
### ثانياً : مفهوم تصميم شعار الحدث Logo Concept

اعتمد مفهوم شعار المعرض الثقافي على دمج خمسة رموز مستلهمة من البيئة النوبية حيث تم رصد خمس رموز مشتركة على معظم منازل النوبة (شكل10) (النخلة والسمة والعين والكف والحمامة )

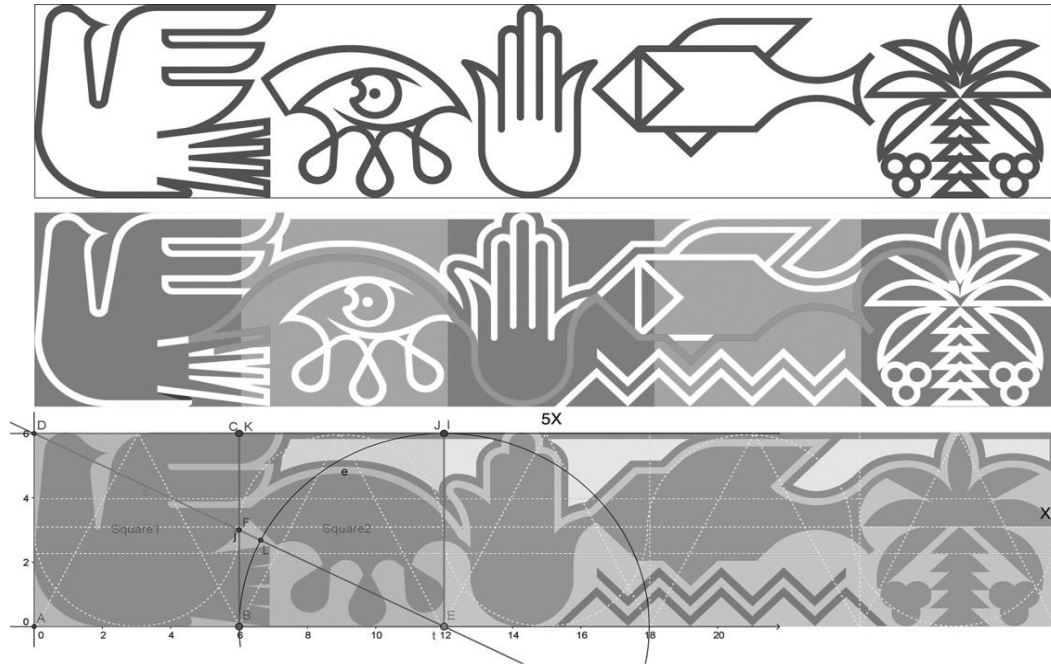


شكل (٩)

لقطات تصويرية اثناء الزيارة الميدانية لجزيرة هيسا بأسوا (تصوير الباحثة)



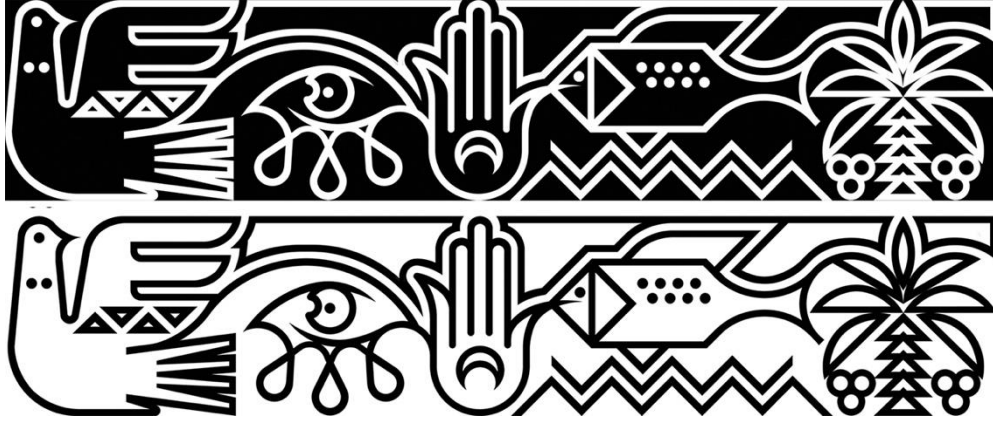
شكل (١٠) مقترح التحليل الخطي للشكل البنائي الخاصة بالرموز المستلهمة من البيئة النوبية تحليل وتصميم الباحثة )



شكل (١١) التنظيم البصري لعملية الربط بين الرموز الخمسة بخط متصل وهمي يترجم فلسفة الاتصال والتواصل المستمر للتراث الشعبي (تصميم الباحثة)



شكل (١٢) مقترح لدراسات أولية تصميم علامة شعار جناح المعرض الثقافي (تصميم الباحثة)



شكل (١٣) لمقترح النهائي لتصميم السمات البصرية لشعار الحدث (تصميم الباحثة)

### ثالثا : تصميم النمط الطباعي Typography Style

المثلث من أهم ما يميز المنازل النوبية وعادة ما توجد أعلى الدار ويتغير المعنى والمدلول تبعاً لاتجاه المثلث ،اعتمد تصميم الوحدة البنائية للنمط الطباعي (شكل 14) على تحويل وحدة المثلث لكي تتناسب مع المفهوم العام لفلسفة الفن الشعبي .



# شعبي مصري

S H A A B I M A S R I

الديكور  
D E C O R

العارة  
ARCHITECTURE

استعلامات  
I N F O R M A T I O N

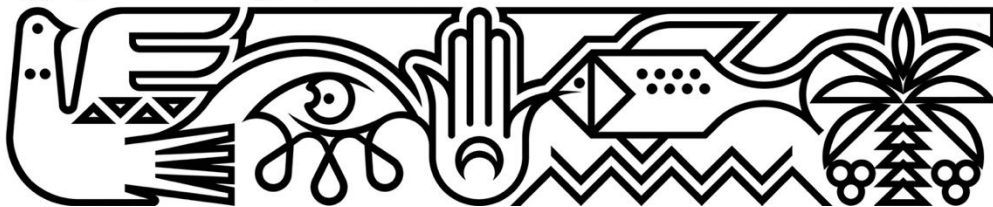
النحت  
S C U L P T U R E

التصوير  
P A I N T I N G

الجرافيك  
G R A P H I C

شكل (14) مقترح تصميم الأنماط الطباعية وهو أحد عناصر الهوية البصرية لجناح العرض (شعبي مصري) (تصميم الباحثة)

# شعبي مصري S H A A B I M A S R I



شكل (١٥)

مقترح تصميم شعار جناح المعرض الثقافي (شعبي مصري) - (تصميم الباحثة)

## رابعاً : الهوية اللونية Color Identity



شكل (١٦) لقطات تصويرية من خلال الزيارة الميدانية لغرب سهيل بأسوان (تصوير الباحثة)

يظهر شكل (16) الثقافة اللونية الجديدة، فقد كانت القرى النوبية قبل التهجير مكونة من الطوب اللين ، ونظرا للاتجاه الحديث للمدينة أضاف الفنان النوبي قيمة لونية مختلفة مستمدة من الطبيعة. وتعد إشارات دالة، تعبر فيها الخطوط والألوان والأشكال عن أفكار وأحاسيس يريد إيصالها إلى الآخر ولذا تتسم بالطابع الرمزي، والواقع أن العلامات الفنية والأشكال والألوان كلها رموز تلقائية عند وضعها على المسطح توحى بأشياء بديلة لها بطريقة أو بأخرى وتصبح كثيفة الدلالة وغنية المعنى.

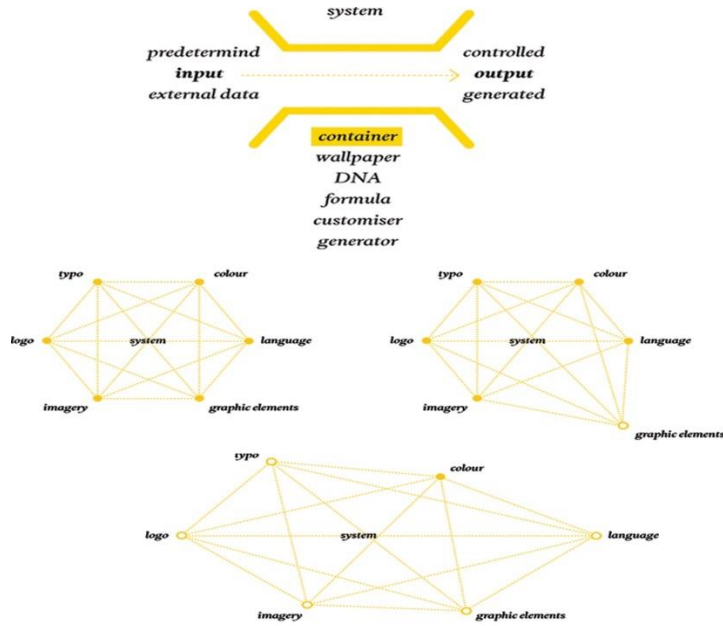


شكل (١٧) مقترح الخطة اللونية (تصميم الباحثة)

خامساً: مقترح تصميم الهوية البصرية الديناميكية للتخصصات العلمية الخمسة المختلفة ( العمارة ، الديكور ، الجرافيك ، التصوير ، النحت ) الممثلة لكلية الفنون الجميلة جامعة الإسكندرية داخل جناح العرض ( شعبي مصري )

**Dynamic Identity Design**

تم عمل مقترح لإنشاء هوية ديناميكية من خلال اختيار فئة Container كطريقة للمعالجة الجرافيكية الديناميكية لتمييز حيزات الأقسام العلمية الخمسة ( العمارة ، الديكور ، الجرافيك ، التصوير ، النحت ) داخل المعرض الثقافي الترويجي ، وتعد المعالجة الشكلية من ضمن الفئات المتنوعة للأنظمة المرنة (7) ، حيث يمكن تغيير المحتوى الشكلي للشعار وفقا للأهداف الوظيفية المختلفة للوحدات الرئيسية للعرض الخاص بالأقسام العلمية ، بينما يظل التعرف على شكل الشعار وإمكانية التكيف معه.



شكل (١٨) الفئات الستة للأنظمة الديناميكية مع وضع اعتبار الثابت والمتغير في الحلول الجرافيكية المختلفة Irene Van Nes: Dynamic Identity, How to create a living brand, BIS Publishers, Amsterdam, 2012.

تم عمل دراسة تحضيرية لشكل الشعار الأصلي ليتكيف مع طبيعة التخصص العلمي.  
- شعار الوحدة الرئيسية للعرض الخاص بتخصص العمارة بجناح المعرض المستوحاة من البناء المعماري



شكل (19) الدراسة التحضيرية لتحديد المستويات الخاصة بالارتفاعات (تصميم الباحثة)

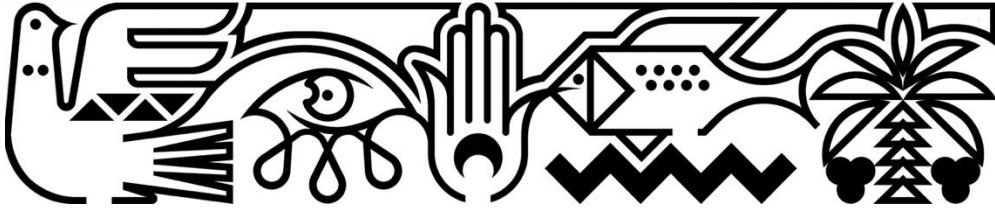


شكل (20) لقطات منظورية لزوايا كاميرا مختلفة باستخدام برنامج CINEMA 4D توضح المستويات المختلفة للوحدات (تصميم الباحثة)



شكل (٢١) مقترح الشكل النهائي لشعار الوحدة الرئيسية للعرض الخاص بتخصص العمارة (تصميم الباحثة)

- شعار الوحدة الرئيسية للعرض الخاص بتخصص الديكور بجناح المعرض المستوحاة من العمارة الداخلية



شكل (22) الدراسة التحضيرية لتحديد الحيزات المختلفة المستوحاة من (بيت انا كاتو) والكلمة تعنى (بيت جدى) وهو بيت أثرى بجزيرة هيسا بأسوان (تصوير وتصميم الباحثة)



شكل (٢٣) لقطات منظورية لزوايا كاميرا مختلفة باستخدام برنامج CINEMA 4D توضح الحيزات المختلفة للوحدات (تصميم الباحثة)

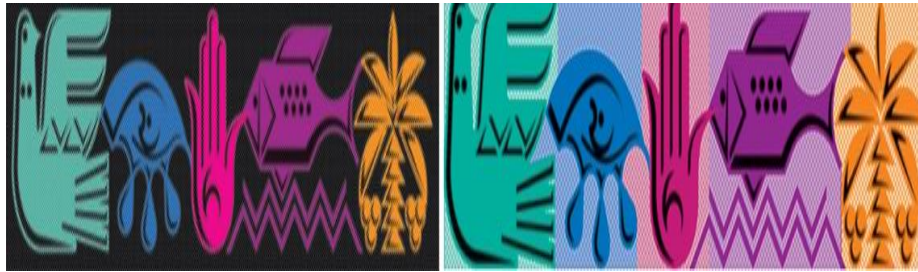


شكل (٢٤) مقترح تصميم الشكل النهائي لشعار الوحدة الرئيسية للعرض الخاص بتخصص الديكور (تصميم الباحثة)

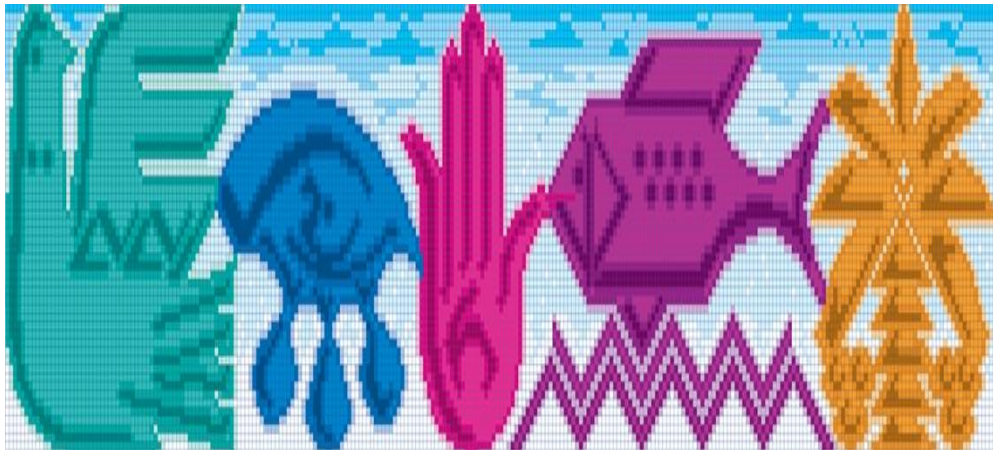
- شعار الوحدة الرئيسية للعرض الخاص بتخصص الجرافيك بجناح المعرض المستوحاة من الوحدة البنائية للصورة المطبوعة



شكل (٢٥) الدراسة التحضيرية لمناطق الضوء والظل تمهيدا لعملية التحويل إلى شبكة صورية Pixels والنظام الشبكي وتحديد القيم القياسية لوحدة البناء المودية للشكل النهائي (تصميم الباحثة)



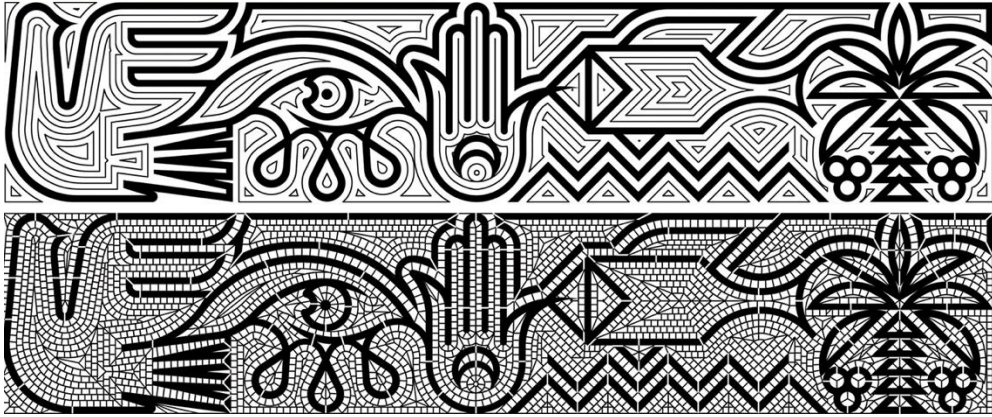
شكل (٢٦) رؤية أخرى تمثل الشبكة مستمرة الدرجات (Half Tone) وتصميم الباحثة (مقترح الشكل النهائي)



شكل (27) مقترح تصميم الشكل النهائي لشعار الوحدة الرئيسية للعرض الخاص بتخصص الجرافيك (تصميم الباحثة)



- شعار الوحدة الرئيسية للعرض الخاص بتخصص التصوير بجناح المعرض المستوحاة من الفسيفساء



شكل (٢٨) التخطيط الأولي للبناء الشكلي والنظام الشبكي المستوحى من الفسيفساء (تصميم الباحثة)

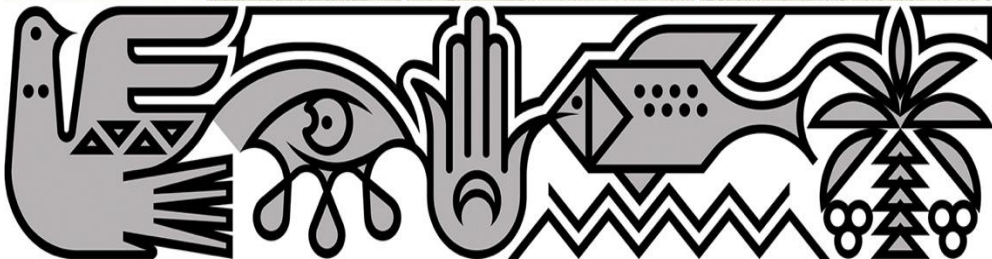


شكل (٢٩) رؤية أخرى تمثل نمط من أنماط التصوير الجداري وانعكاسه على الوحدات المكونة للتصميم (تصميم الباحثة)



شكل (٣٠) مقترح تصميم الشكل النهائي لشعار الوحدة الرئيسية للعرض الخاص بتخصص التصوير (تصميم الباحثة)

- شعار الوحدة الرئيسية للعرض الخاص بتخصص النحت بجناح المعرض المستوحاة من النحت البارز



شكل (٣١) الدراسة التحضيرية لتحديد المستويات البارزة والغائرة (تصميم الباحثة)



شكل (٣٢) لقطات منظورية من خلال برنامج 4D CINEMA توضح المستويات المختلفة واستخدام الكود الخاصة بالخامة (تصميم الباحثة)



شكل (٣٣) مقترح تصميم الشكل النهائي لشعار الوحدة الرئيسية للعرض الخاص بتخصص النحت (تصميم الباحثة)  
يولد النهج التصميمي الديناميكي التنوع ويضمن ثوابت الهوية لإثارة الفضول والاهتمام بالتراث ولجعل الجمهور المستهدف يفكر في الرابط بين الماضي والحاضر ويساعد على التوجيه والتحديد الدقيق ، و يسهل الوصول إلى المعرفة.

### سادسا: التطبيقات داخل جناح العرض ( شعبي مصري ) Applications

يظهر المسطح العام لجناح العرض على شكل مربع بمسطح ٩٣٤ متر بارتفاع ١٠ امتار و لقد اعتمدت الفكرة التصميمية على توزيع المسطح على خمسة حيزات رئيسية بالإضافة الى حيز المدخل و الاستعلامات و اماكن للجلوس و حيزات العرض التفاعلية و يظهر الفراغ العام كالآتي:

1-المدخل الرئيسي يظهر كجزء من منحني هندسي في المسقط الافقي ذو تصميم بارمترى مستمر، يتوسطه اسم المعرض و يتصل به من الجانبين جناحين خاصين بقسم الجرافيك و التصوير  
2-حيز الاستقبال (الاستعلامات) و الذي يظهر بصدارة المدخل دائري الشكل في المسقط الافقي ذو خط تصميمي متصل يربط بين مسطح العمل ذو الشاشات التفاعلية ويرتفع لاعلى ممثلا وحده الاضاءة الخاصة بالكاونتر مستمرا حتى يتصل بالارض، و ظهرت كنارات لونية بخمسة الوان في الارضية حول الكاونتر يتوسطها كلمه استعلامات باللغة العربية ذات دلالات خاصة لكل جناح و الذي يعبر عن طبيعة كل قسم من أقسام كلية الفنون الجميلة ومدى ارتباطه بخدمة المجتمع والبيئة.

### 3-تظهر الحيزات الرئيسية الخاصة بعرض الاقسام العلمية للكلية:

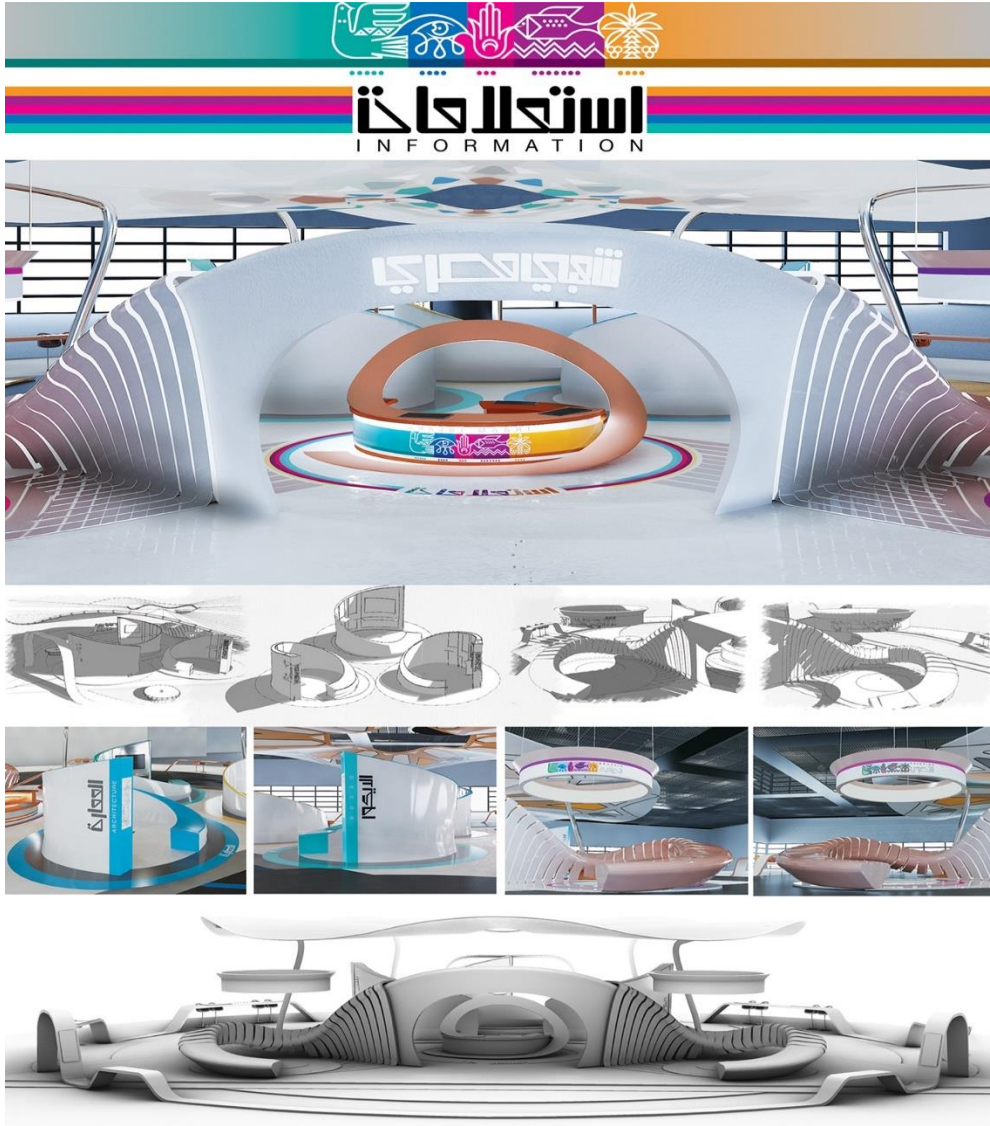
الحيز الأول و الثاني الممثلين لقسم الجرافيك و التصوير علي جانبي المدخل، فالجناح الأيسر خاص بقسم التصوير و الايمن بقسم الجرافيك و كلاهما يظهر بشكل متصل بالمدخل الرئيسي كوحدة شبه دائرية في المسقط الأفقي ملتفا على هيئة وحدات مثلثة القطاع تتنامى من الأصغر الى الأكبر تستخدم للعرض ومضاءة باضاءة داخلية.

الحيز الثالث و الرابع و الخامس الممثلين لقسم الديكور و النحت و العمارة المتواجدين خلف حيز الاستقبال و المتمثلين في الشكل العام حيث تظهر الوحدات الخاصة بكل قسم وينتهي بكاونتر بالإضافة الى وجود شاشة و ارفف داخلية للعرض و مضاءة باستخدام اضاءة ال LED

تم استلهام فكرة المعرض من خلال الدمج بين رموز ومفردات متوارثة من الفن الشعبي المصري

( الهلال ،المثلث ،الدائرة ) ،فالهلال يعنى البداية والميلاد والتحول والحياء والمثلث يعنى السمو والصعود والدائرة تعنى الديمومة والاستمرارية ،تم ربط هذه الرموز ودمجها مشكلا التخطيط الاساسي للأرضيات وموجهاً لحركة الأشخاص داخل الفراغ.

النتورة وما تحمله خطوطها المنظم المشع في محيط مركز الدائرة وتردها الإيقاعي وتظهر في التغطية الخاصة بالجناح و قد تم استلهاً شكلها وديناميكية حركتها مع توظيف التكنولوجيا من حيث إمكانيات تغيير التصميم و تفاعله مع المكان من خلال استخدام شاشات ال LED المرنة التفاعلية.



شكل(34) توظيف العناصر الجرافيكية الديناميكية داخل جناح العرض (شعبي مصري) (تصميم الباحثة)

تصميم جناح العرض ا.م.د مى عبد الحميد الأستاذ المساعد بقسم الديكور تخصص عمارة داخلية – كلية الفنون الجميلة – جامعة الاسكندرية

## النتائج

- 1- يوجد دور واضح للتصميم الجرافيكى في إحياء التراث الشعبي المصري من خلال المعارض التخصصية.
- 2- يمكن إعداد خطة منهجية لدراسة المقومات الجمالية والوظيفية لرموز الفن الشعبي وكيفية توظيفه في تصميم المعارض التخصصية والتأكيد على الهوية المصرية من خلال الرؤية الشاملة بين التخصصات الفنية المختلفة.

- 3- يمكن إعداد تصميم مقترح للهوية البصرية الديناميكية خاص بمعرض ثقافي ترويجي متضمناً الأنماط الطباعية والهوية اللونية والتطبيقات المختلفة للأقسام العلمية لكلية الفنون الجميلة من خلال الاستلهام من الرموز والدلالات الشعبية المصرية بصورة معاصرة ومستحدثة.
- 4- تعمل المعارض الترويجية الثقافية على تحقيق التواصل الاجتماعي إنسانياً وترسيخ القيم الثقافية الأصلية ونقل المفاهيم وتحقيق المقومات الأساسية للهوية المصرية وتنمية لغة الاتصال بين الأجيال وحفظ واحياء التراث الشعبي المصري.
- 5- أهمية الدراسات الميدانية لمحاولة فهم ماهية الفن الشعبي بأسلوب علمي ، لتحقيق المعرفة الجيدة للتراث وطبيعته وخواصه وصوره المتعددة وإمكانية الاستلهام منه بما يحقق وظيفة المكان ونشاطه وقيمة التشكيلية
- 6- أصبح تصميم الهوية البصرية الديناميكية أكثر مرونة ، مما يسمح بالتواصل وإمكانية تعامل الجمهور المستهدف مع وجهته وبالتالي يسهل الوصول للهدف.
- 7- أصبح إقامة المعارض التخصصية لها ابعاد وقيم كالأبعاد التراثية والفنية والتعليمية والبحثية والسياحية والاقتصادية.
- 8- أهمية التكامل بين تخصصات الفنون البصرية المعاصرة لدعم إقامة مثل هذه المعارض وإمكانية جعلها من أهم المراجع المرئية عند إعداد دراسات حول أحد الثقافات المتنوعة داخل مصر.

### التوصيات

- 1- تفعيل دور المؤسسات الأكاديمية المتخصصة في الحفاظ على التراث الشعبي وإعادة إحياءه والسماح التي طرأت عليه وبالتالي تحقيق التنمية السياحية المستدامة من خلال خطة استراتيجية لقطاع خدمة المجتمع وتنمية البيئة لدعم مثل هذا المشاريع القومية.
- 2- العمل على إقامة مجتمع للتصميم الجرافيكي البيئي يضم متخصصين واكاديميين من قطاع العلوم الإنسانية والعلمية لوضع الضوابط والمعايير التصميمية والتنفيذية لإقامة المعارض الثقافية الترويجية.
- 3- الوقوف على المستجدات التكنولوجية ومحاولة الاستفادة من برامج الذكاء الاصطناعي كأدوات للمساعدة في تصميم الهوية البصرية للمشاريع التراثية والقومية.
- 4- إقامة ورش عمل لطلاب كليات الفنون الجميلة تستهدف تنمية مهارات التصميم الجرافيكي لديهم.
- 5- إجراء دراسات تطويرية وتقويمية لدور التصميم الجرافيكي في إحياء التراث الشعبي المصري من خلال المعارض التخصصية.
- 6- دعم الأبحاث التي تستهدف إحياء التراث الشعبي المصري.

### المراجع

- 1- Nubian Museum, Ministry of Culture, Supreme Council of Antiquities, Nubian Antiquities Rescue Fund, field visit, Nubian Museum, Aswan, 2018.
- متحف النوبة، وزارة الثقافة المجلس الأعلى للآثار ، صندوق إنقاذ آثار النوبة ، زيارة ميدانية ، متحف النوبة ، اسوان ، ٢٠١٨ ، ص ٤٥ .
- 2- Sami Bakhit: *The Ornaments of the Egyptian Folk Crafts between Heritage and Renewal*, Egyptian General Book Organization, 2013.
- سامى بخيت: زخارف الحرف الشعبية المصرية بين التراث والمعاصرة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ٢٠١٣ ، ص ٤١ .
- 3- Francesco E.Guida: *Dynamic identities for the Cultural Heritage* , 2014.
- <https://www.researchgate.net/publication/263963695>
- 4-The divisive era-changing identity of the Museum of Ethnography,2021
- <https://www.neprijz.hu/en>

5-Philadelphia Museum of Art

<https://www.pentagram.com/work/philadelphia-museum-of-art/story>

6- Chen Jinming and Wang Xiangliang: *Flexible Visual Identity logos for a stronger Brand*, Australia, 2018.

7- Irene Van Nes: *Dynamic Identity, How to create a living brand*, BIS Publishers, Amsterdam, 2012.

8- *A field visit to Hessa Island and West Suhail, Aswan, 2019*

زيارة ميدانية لجزيرة هيسا وغرب سهيل بأسوان ٢٠١٩

9- *Field visit to the Nubian Museum in Aswan 2019*

زيارة ميدانية لمتحف النوبة بأسوان ٢٠١٩

10- *Field visit to the permanent exhibition of popular art at the Bibliotheca Alexandrina 2019*

زيارة ميدانية للمعرض الدائم للفن الشعبي بمكتبة الإسكندرية ٢٠١٩

11- Fathi Saleh: *Nubia Through Two Eras Nubian life captured by the Lens of Photographer Antoune Albert*, Bibliotheca Alexandrina 2008,P154,162

12- Patten, M.: *Understanding research methods*. Glendale, CA, Pyczak Publishing, 2012.

13- Creswell, J. W. : *Educational research: Planning, conducting, and evaluating quantitative and qualitative research*. (5th ed.). Upper Saddle River, NJ: Pearson/Merrill Prentice-Hall,2014.

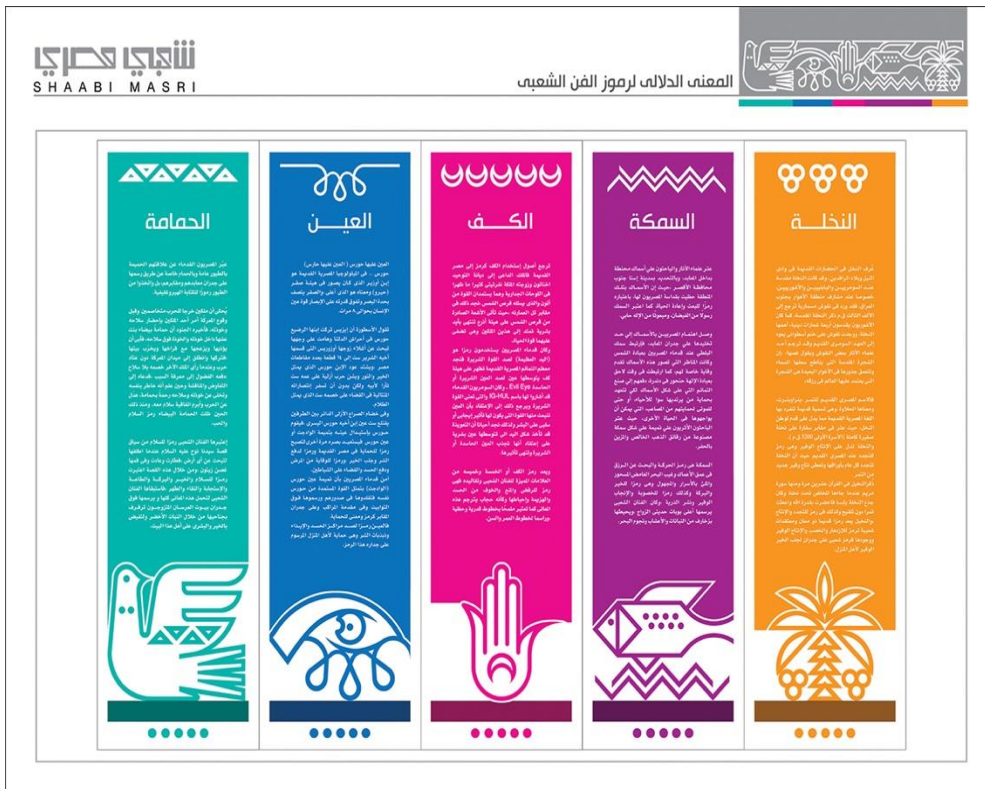
مرفاتق المعرض التطبيقي



(1) مرفق

اعلان ودعوة المعرض

نماذج من لوحات المعرض التطبيقي  
لوحه ( 2,1 )



لوحه ( 4,3 )

**شاهيا مصري**  
SHAABI MASRI

تصميم النمط الطباعي  
TYPOGRAPHY STYLE

**شاهيا مصري**  
SHAABI MASRI

استعلامات  
ARCHITECTURE INFORMATION

العقارة  
ARCHITECTURE

الديكور  
DECOR

التصوير  
PAINTING

الجرافيك  
GRAPHIC

النحت  
SCULPTURE

**شاهيا مصري** SHAABI MASRI

دراسات أولية لتصميم بيئة العرض.

اعتمد تصميم الوحدة البنائية للنمط الطباعي على محور وحدة المثلث لكي تتناسب مع المفهوم العام لفلسفة الفن الشعبي بالإضافة إلى كيفية توظيفه وتطويعه داخل المعرض التخصصي.

**شاهيا مصري**  
SHAABI MASRI

مقترح الخطة اللونية  
COLOR THEME

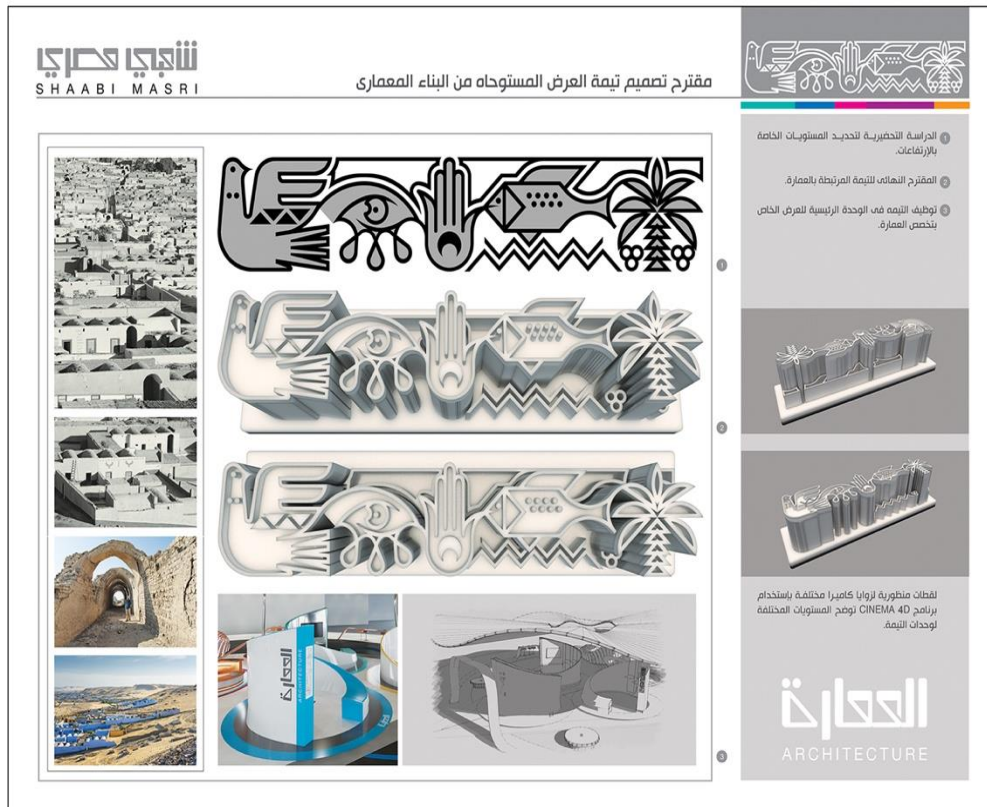
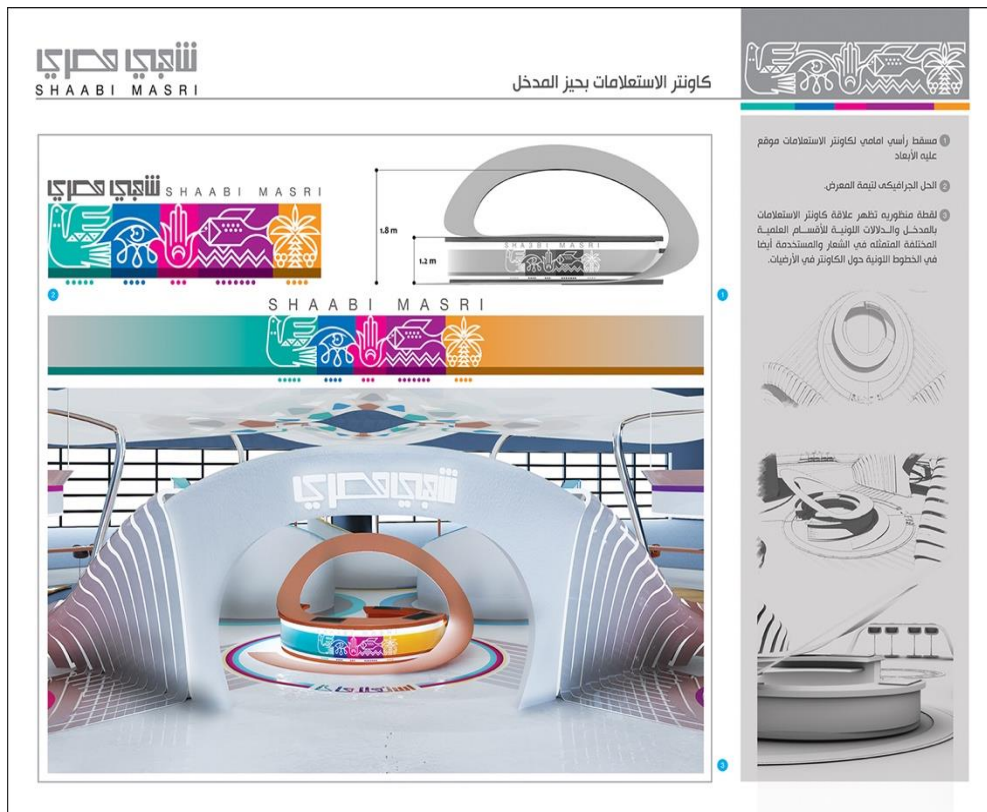
١ لقطات تصويرية خلال الزيارة الميدانية لعرب سهيل بأسوان يظهر بها الطبيعة الخاصة للثقافة اللونية وتعد إشارات دالة تغير فيها الخطوط والألوان والأشكال عن أفكار وأحاسيس برود يرتبطها إلى الآخر وذا تنسج بانماذج الرمزي والواقعي أن الملامح الفنية والأشكال والألوان كلها رموز ثقافية عند وضعها على المنسج وتحت وجه يلتفت بديلة لها بطريقة أو بأخرى وتصبح كيفية الدلالة وغاية الصنع.

٢ تم إسهام مقترح الخطة اللونية من البيئة الشعبية.

٣ توظيف التيمة المقترحة بجزء العرض.

٤ تم إسهام وحدة الخطية من الوحدات الهندسية بأطراف الخوص الدائرية اليدوية الصنع التي تستخدم لزين البيوت النوبية وتتميز بتركز العناصر الهندسية على مدارات البناء الشكلي للدائرة.

لوحة ( 6,5 )



لوحة (8,7)



**شهابي مصري**  
SHAABI MASRI

مقترح تصميم تيمة العرض المستوحاه من العمارة الداخلية

- 1 الدراسة التحضيرية لتحديد الجزيئات المختلفة للوحدات المكونة للتيمة.
- 2 المقترح النهائي للتيمة المرتبطة بالديكور.
- 3 توظيف التيمة في الوحدة الرئيسية للعرض الخاص بتخصص الديكور.

لقطات منظرية لزوايا كاميرا مختلفة باستخدام برنامج CINEMA 4D توضح الجزيئات المختلفة لوحدات التيمة.

**الديكور**  
D E C O R

**شهابي مصري**  
SHAABI MASRI

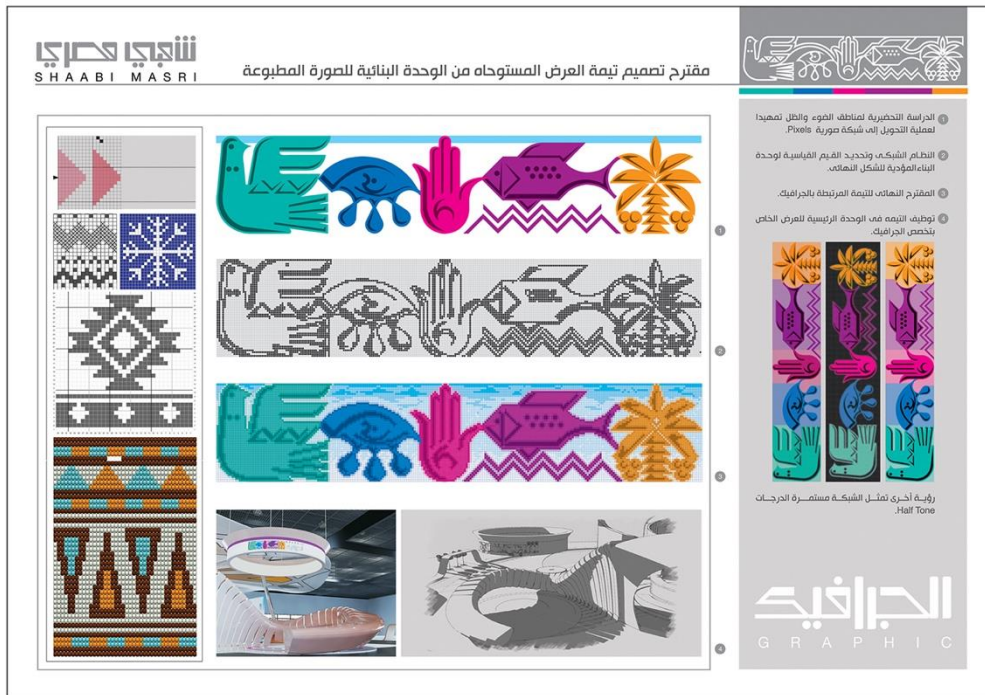
مقترح تصميم تيمة العرض المستوحاه من النحت البارز

- 1 الدراسة التحضيرية لتحديد المستويات البارزة والمستويات الغائرة.
- 2 المقترح النهائي للتيمة المرتبطة بالنحت.
- 3 توظيف التيمة في الوحدة الرئيسية للعرض الخاص بتخصص النحت.

لقطه منظرية من خلال برنامج CINEMA 4D توضح المستويات المختلفة واستخدام الكود الخاص بالخامة.

**النحت**  
S C U L P T U R E

لوحة ( 9,10)



**الهامش ( المعاني الدلالية للرموز الشعبية المستلهمة في المعرض التخصصي):**

**النخلة :** عُرف النخل في الحضارات القديمة بوادي النيل وبلاد الرافدين وتدل على الإنتاج الوفير وهي رمز للتجدد عند المصري القديم حيث أن النخلة تتجدد كل عام بأوراقها وتعطي نتاج وفير جديد من التمر ،ويعد رمزا قديما ذو معان ومعتقدات شعبية ترمز للازدهار والخصب ،وجودها كرمز شعبي على الجدران لجلب الخير الوفير لأهل المنزل.

**السمكة:** تعد رمز الحركة والبحث عن الرزق وهي رمزا للخير والبركة وكذلك رمزا للخصوبة والإنجاب الوفير ونشر الذرية، وكان الفنان الشعبي يرسمها أعلى أبواب منازل حديثي الزواج ويحيطها بزخارف من النباتات والأعشاب ونجوم البحر.

**العين:** العين عليها حورس ( العين عليها حارس)، حورس .. في الميثولوجيا المصرية القديمة هو ابن أوزير الذي كان يصور في هيئة صقر (حيرو) ومعناه هو الذي أعلى، والصقر يتصف بحدة البصر وتفوق قدرته على الإبصار قوة عين الإنسان بحوالي ٨ مرات، ويعد رمزا لدفع الشر وجلب الخير، ورمزا للوقاية من المرض ودفع الحسد وهي حماية لأهل المنزل المرسوم على جداره هذا الرمز.

**الكف:** يعد رمز الكف أو الخمسة وخميسه من العلامات المميزة للفنان الشعبي وتقاليدده فهو رمز للرفض والمنع والخوف من الحسد والهزيمة وإحباطها وكأنه حجاب يترجم هذه المعاني كما تعتبر ملمحًا بخطوط قديرية وحظية، ورأسا لخطوط العمر والسن.

**الحمامة:** اعتبرها الفنان الشعبي رمزا للسلام من سياق قصة سيدنا نوح عليه السلام عندما اطلقها لتبحث عن أي أرض، فطارت وعادت وفي فمها غصن زيتون، ومن خلال هذه القصة اعتبرت رمزا للسلام والخير والبركة والطاعة والاستجابة والنقاء والطهر، فاستبقاها الفنان الشعبي لتحمل هذه المعاني كلها و يرسمها فوق جدران البيوت ترفرف بجناحيها وتفيض بالخير والبشرى على أهل هذا البيت.